

لسان العرب

(رتل) الرَّتَلُ حُسْنُ تَنَاسُقِ الشَّيْءِ وَثَغَرُ رَتَلٍ وَرَتَلٌ حَسَنُ التَّنْزِيدِ مُسْتَوِي النَّبَاتِ وَقِيلَ الْمُفْلَجُ وَقِيلَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فُرُوجٌ لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالرَّتَلُ بَيَاضُ الْأَسْنَانِ وَكَثْرَةُ مَائِهَا وَرَبَّمَا قَالُوا رَجُلٌ رَتَلٌ الْأَسْنَانُ مِثْلُ تَعَبٍ بِئْسَ الرَّتَلُ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا كَلَامٌ رَتَلٌ وَرَتَلٌ أَيْ مُرَتَّلٌ حَسَنٌ عَلَى تَوْدَةٍ وَرَتَلٌ الْكَلَامَ أَحْسَنَ تَأْلِيفِهِ وَأَبَانَهُ وَتَمَهَّلَ فِيهِ وَالتَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ التَّسْرُّلُ فِيهَا وَالتَّبْيِينُ مِنْ غَيْرِ بَغْيٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَرَتَلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَا أَعْلَمَ التَّرْتِيلَ إِلَّا التحقيق والتبيين والتمكين أَرَادَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ التَّرْتِيلُ التَّرْسُلُ قَالَ وَرَتَلْتُهُ تَرْتِيلًا بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ ثَغَرَ رَتَلٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ التَّنْزِيدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا قَالَ بَيْهَقِي تَبْيِينًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ وَالتَّبْيِينُ .

(* قَوْلُهُ « وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ وَالتَّبْيِينُ إِنْ خ » عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا بَيْنَهُ تَبْيِينًا وَالتَّبْيِينُ إِنْ خ) لَا يَتِمُّ بِأَنْ يَعْجَلَ فِي الْقِرَاءَةِ وَإِنْ يَتِمُّ التَّبْيِينُ بِأَنْ يُبَيِّنَ جَمِيعَ الْحُرُوفِ وَيُؤَوِّفَ فِيهَا حَقَّهَا مِنْ الْإِشْبَاعِ وَقَالَ الصَّحَّاحُ أَنْ يُبَيِّنَ حُرُوفًا حُرُوفًا وَفِي صِفَةِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ A كَانَ يُرَتَّلُ آيَةُ آيَةً تَرْتِيلًا الْقِرَاءَةُ التَّأْنِي فِيهَا وَالتَّمَهُّلُ وَتَبْيِينُ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ تَشْبِيهًا بِالثَّغْرِ الْمُرَتَّلِ وَهُوَ الْمُشْدَدُّ بِذَوْرِ الْأُفْحُوانِ يُقَالُ رَتَلُ الْقِرَاءَةِ وَتَرَتَّلَ فِيهَا وَقَوْلُهُ D وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلًا أَيْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ وَهُوَ ضِدُّ الْعَجَلَةِ وَالتَّمَكُّثِ فِيهِ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَتَرَتَّلَ فِي الْكَلَامِ تَرَسَّلَ وَهُوَ يَتَرْتَلُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَسَّلُ وَالرَّتَلُ وَالرَّتَلُ الطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا رَتَلَ بَيْتَ الرِّتَلِ بَارِدٌ كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَالرُّتَيْلَاءُ مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ عَنِ السِّيرِافِيِّ جَنْسٌ مِنَ الْهُوَامِ وَالرُّتَلَاءُ أَوْ تَلَاءُ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّفًا فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهُ مُتَكَسِّرُ الْعِظَامِ وَالْمَعْرُوفُ الرَّأُوبَلَةُ